- 1 -

المدخل لدراسة تاريخ العالم الاغريقى

* مقدمـــة
* مصادر دراسة تاريخ الاغريق
* أثر جغرافية بلاد الاغريق فى تشكيل تاريخها

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تمقدمة

عندما نتحدث عن تاريخ الاغريق يقفز الى الذهن فكرة الحديث عن تاريخ وحدة سياسية منظمة منتظمة لها سياستها الخارجية والداخلية ولها عداواتها وصداقاتها . وقد يربط الانسان بين ما يتصور أنه سيراه فى كتاب عن الاغريق وما قراه عن تاريخ مصر القديمة — مثلا — التى كانت صاحبة حكومة مركزية وحركة حضارية واحدة .

ولكن الواقع مختلف تمام الاختلاف عن هذا التصور — فلا يمكن الحديث عن التاريخ الاغريقى كوحدة ، بل الواقع أن تاريخ الاغريق هو تاريخ مجموعة من المدن والدول التى عاشت عالمها الخاص تتصادق وتتصارع . . تتحالف وتتقاتل بل وتستعدى قوى خارجية لتحقيق اهداف اقليمية .

ان تاريخ الاغريق يشمل حياة مدينة كاثينا تعيش تطوراتها السياسية وتحولاتها الاجتماعية الخاصة مما يجبر المؤرخ المنصف أن يتوقف أمامها لكى يقدم كل حركتها التاريخية ، وما ينطبق على اثينا ينطبق ايضا على اسبرطة وطيبة وارجوس وايجينا وكورنثا ومئات من المدن والامارات والجزر .

ولا يقتصر الامر على مدن وامارات شبه جزيرة الاغريق أو جزر بحر ايجة وساحل آسيا الصغرى بل يمتد الى المناطق التى ارتادها المهاجرون الاغريق وانشئوا فيها مستوطنات لهم كجنوب وغرب ايطاليا وصقلية وشمال افريقيا وسواحل البحر الاسود .

سنرى مدنا اغريقية تستعين بفارس على اخواتها وتتخذ من حلفها مع عدو الاغريق المشترك سندا لفرض سيطرتها على اجزاء اخرى من بلاد الاغريق .

ومدن الاغريق لم تعش عصر ازدهارها فى وقت واحد ولم تنطفىء شعلتها مرة واحدة بل كانت مدنا تقيم سيطرتها على انقاض مدن اخرى وتبنى ازدهارها على افقار جيران لها .

ومن ثم اكون صادقا مع نفسى ومع القارىء اذا قلت ان تاريخ بلاد الاغريق لا يمكن أن تلم به دراسة واحدة ، بل لا بد أن نفرد لكل مدينة ولكل امارة سفرا خاصا نتتبع فيه حركتها التاريخية من البداية الى النهاية.

ومن هنا كان كتابى يهتم بالظواهر الكلية التى جمعت بلاد الاغريق وكذلك الظواهر الفردية التى برزت فى تاريخ مدن من بلاد الاغريق . فمثلنا كمثل النظارة فى مسرح يتابعون الاحداث التى تقع تحت أضواء هذا المسرح ، بينما لا يرون شيئا مما يحدث فى الكواليس ، ومن ثم تعرضنا لاثينا عندما أينعت زهرتها ولاسبرطة عندما اشتد عودها وصلبة عندما فرضت سيطرتها على بلاد الاغريق الاخرى .

ولكى تقترب الفكرة اكثر فانى أرى تشابها بين عالمنا العربى وبلاد الاغريق القديمة ، فاذا ما الفنا كتابا فى تاريخ العالم العربى الحديث فاما أن نقدم تاريخ اقاليمه على شكل فصول مستقلة فهذا الجزء لمصر وذاك لسوريا أو العراق .. الخ . واما أن نقدم دراسة عن الظواهر المشتركة التى حكمتتاريخ عالمنا العربى الحديث كالحديث عن الثورة العربية مثلا وظاهرة الانقلابات العسكرية والوحدة العربية وقضية فلسطين .. الخ .

وبالطبع سنجد أنفسنا نركز الحديث عن بلد ما كان اسهامه كبيرا فى ظاهرة ما بينما ينتقل الضوء الى بلد آخر عندما نتعرض لموضوع آخر .. وهكذا

ومع ذلك فالكتاب لا يقتصر على عرض هذا الموضوع والا لكان الافضل أن نطلق عليه تاريخ الاغريق وحضارتهم مثلا ولكن الكتاب يتعرض أيضا لتاريخ بلاد الاغريق قبل قدوم الاغريق أنفسهم .. ومن هنا كان عنوان الكتاب « **تاريخ العالم الاغريقى وحضارته** » .

لقد قصدت من تأليف هذا الكتاب أن اقدم للقارىء العربى فكرة واضحة عن أحوال تلك البلاد خلال عصورها التاريخية القديمة ، وحرصت أن اقدم

شروحا لكل ما يمر علينا من احداث واسماء لا يسمح المتن بالتوقف أمامها . . كما حرصت ايضا أن اكمل هذا العمل بتقديم عدد من الخرائط الدقيقة باهم الاسماء والاحداث حتى تكون عونا للقارىء على تفهم أحداث هذا التاريخ .

وهنا تجدر الاشارة الى اننى حاولت أن اعرب بعض المصطلحات. فقلت الفترة المبكرة من العصر الهيلينى مثلا عوضا عن (الفترة الارخيكية) وقلت الفترة الحديثة من العصر الهيلينى بدلا من (العصر الكلاسيكى) وقلت الفترة المتهيلنة بدلا من الحديث عن العصر الهيلينستى . وقد يتفق معى القارىء فيما ذهبت اليه وقد يختلف ، ولكنه فى كل الحالات لا يستطيع ان يتجاهل ضرورة اعطاء مسميات عربية مفهومة لما استقر من عناوين أوربية لعصور التاريخ الاغريقى وجزئياته .

واخيرا فالحديث عن الحضارة لا يكتمل الا بتقديم صور لهذه الحضارة توضح معالمها وتقربها من ذهن القارىء .

ان هذا الكتاب هو هديتى الى كل قارىء فى تاريخ الاغريق . . أرجو أن اكون قد وفقت فيما قصدت اليه . .

وعلى الله قصد السبيل .

فوزى مكاوى

obeikandl.com

مصادر دراسة تاريخ الاغريق

نعتمد فى دراستنا للتاريخ على نوعين من المصادر : النوع الاول هو المصادر الادبية Literary Sources وتضم المؤلفات القديمة التى كتبت فى فترة معاصرة للاحداث أو بعدها بمدة قصيرة او طويلة . هذه المؤلفات لا تقتصر على كتابات المؤرخين فقط وانما تشمل ايضا ما كتبه الشعراء والفلاسفة والخطباء وكتاب السير والجغرافيين ، ذلك ان دراسة التاريخ لا تعنى فقط بأمور السياسة والحكم والحرب وانما تهتم ايضا بأحوال الشعب الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية والفكرية وغيرها ، والنوع الثانى من مصادر دراسة التاريخ هى المصادر التى اتفق الباحثون على تسميتها بالمصادر الوثائقية أو المصادر غير الادبية وهى تشمل دراسة الوثائق البردية والنقوش والرسوم والعملات والاطلال الاثرية سواء المنقوشة منها او الصماء .

ولا يستطيع الباحث مختارا ان يتجاهل احد هذين النوعين من المصادر اذ ان كلا منهما مكمل للاخر ، فاذا كانت المصادر الوثائقية تقدم معلومات وفيرة عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية فانها تضن عادة بالمعلومات السياسية فى الوقت الذى نجد المؤلفات الادبية تقدم فى اسهاب كبير الاحداث السياسية والصراعات والحروب والانتصارات والهزائم .

وهكذا ينكب الباحثون على المادة العلمية المتاحة من المصدرين معا يدرسونها ويعرضونها على ما لديهم من قواعد منهجية فى الدراسة فينقدون المصادر نقدا ظاهريا ونقدا باطنيا ويعملون الفكر لاستنباط الحقائق واستبعاد المعلومات التى تحوطها الشكوك ويقدمون فى النهاية عملا تاريخيا يعرض صورة قريبة لواقع شعب من الشعوب خلال فترة معينة من تاريخه ، وبالطبع تتفاوت قدرات الباحثين فى استنطاق المصادر واستخلاص الحقائق ومن ثم تختلف النتائج التى يخرجون بها .

هذه القواعد العامة تنطبق على اغلب الدراسات التاريخية وهى تنطبق تماما على تاريخ الاغريق ، فنحن نعتمد فى كتابة تاريخ الاغريق على المصدرين المشار اليهما ، ندرس ما تركه المؤرخون من امثال هيرودت

وثوكوديديس واكسنوفون وغيرهم وما كتبه الشعراء أمثال هوميروس وهزيود وبندار وسافو . ونعيش الحياة الفكرية الاغريقية ونتابع صراعاتهم السياسية من خلال ما نقراه عند سقراط وافلاطون وديوجينيس وارسطو . ولا تكتمل الصورة عن تاريخ الاغريق وحضارتهم الا بدراستنا لما تقدمه الحفائر من مكتشفات اثرية ، فندرس اسلوب العمارة وتطوره ومدى انتشار العملة واحجامها والعبارات التى كتبت عليها ، وندرس انواع الاسلحة التى استخدمها الاغريق فى الحروب ، ونشاهد المعابد والساحات وبقايا المساكن والمقابر والمصنوعات المختلفة ويستخرج الباحثون من هذه المصادر مجتمعة الحقائق التاريخية ، ثم يصوغونها فى اسلوب سلس يقدم للقارىء فى النهاية خلاصة دراساتهم وقراءاتهم . وكان حريا بى هذا أن اقدم نماذج للمؤلفين الذين نعتمد عليهم فى كتابة التاريخ الاغريقى فضلا عن اهم الملامح الاثرية والوثائقية التى يشملها النوع الثانى من المصادر ولكنى وجدت ان هذا يجزا العمل ، اذ سوف اكون مضطرا ان اقطع ما بين ثوكوديديس وحرب البيلوبونيز التى وصفها لنا ، وافصل بين الساحة العامة فى اثينا وما قام فيها من محاورات سياسية وفكرية . ولذلك فضلت ان اعرض للمصادر المختلفة فى مكانها من السياق العام ويمكن للقارىء التعرف على اهم الشخصيات فضلا عن الملامح الاثرية خلال صفحات هذا الكتاب .

أثر جغرافية بلاد الاغريق فى تشكيل تاريخها

اثر الجغرافيا على مسار التاريخ امر غير منكور ، ولا يجب أن يغيب عن اذهاننا ان الارض (ميدان الجغرافيا) هى المسرح الذى تجرى عليه أحداث التاريخ . ويتضح فى بلاد الاغريق بصفة خاصة مبلغ خطر هذا العامل الجغرافى فى توجيه تاريخ المنطقة كما يتضح من اثر الموقع والتضاريس والمناخ.

اولا : الموقع : نحن نعلم أن بلاد الاغريق شبه جزيرة كبيرة تتدلى من اوربا متوغلة فى البحر المتوسط كجوهرة فى قلادة .

ولكن شبه الجزيرة هذه لم تكن وحدها موطن حضارة الاغريق بل شاركتها مجموعة الجزر المتناثرة فى بحر ايجة فضلا عن سواحل آسيا الصغرى . وقد اثر هذا الموقع على نوعية البشر الذين سكنوا هذه المنطقة ، فان قرب بلاد الاغريق من مناطق الكثافة السكانية فى آسيا جعلها محورا لهجرات كثيرة استقرت بعضها فى هذه البلاد وكونت سكانها الذين اقاموا صرح

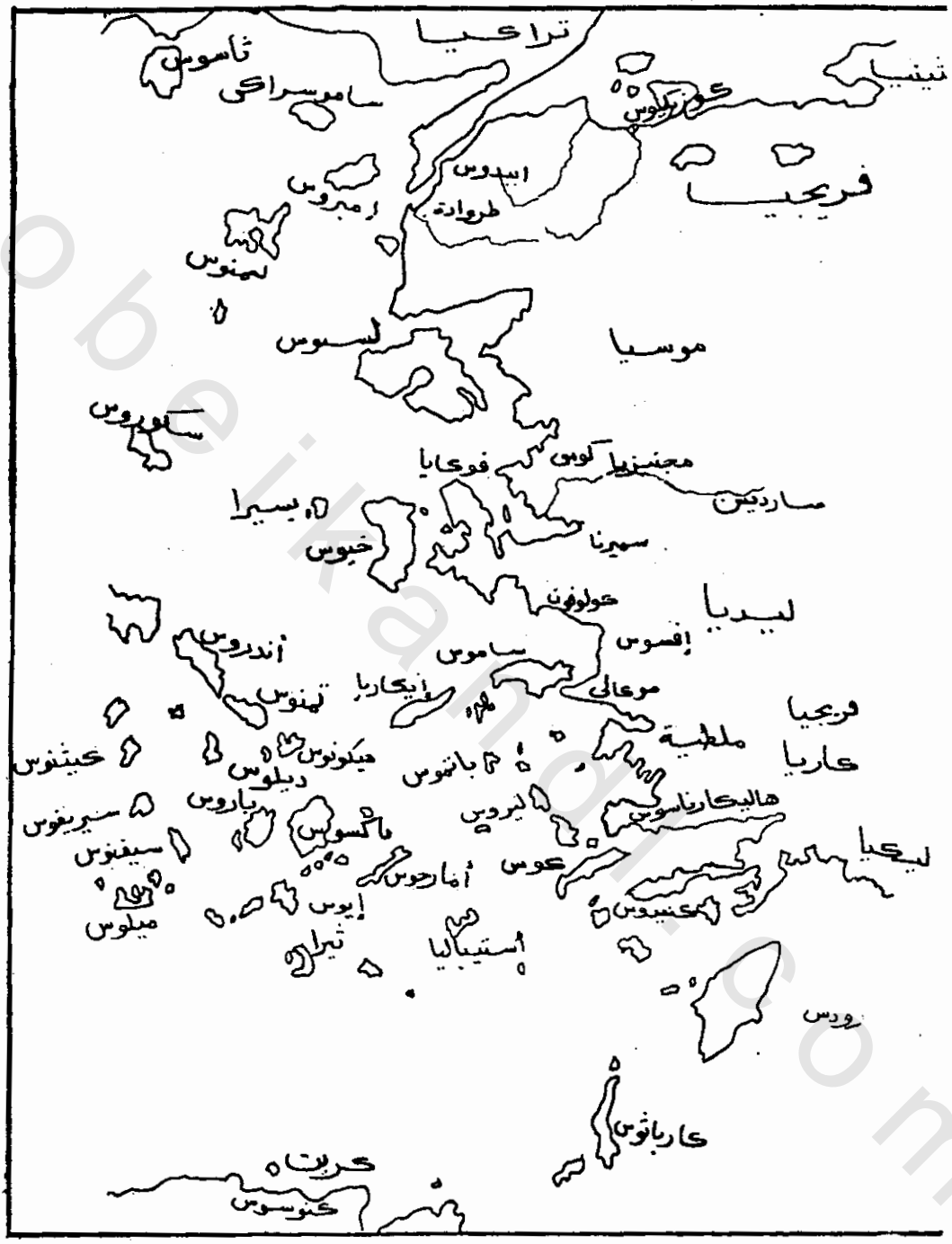
تراكيا
ثاسوس
ساموثراكي
ليمنوس
ايمبروس
ابيدوس
طروادة
تينيا
كوزيكوس
فريجيا
ليسبوس
موسيا
ساموروس
فوكايا
كوس
مجنيزيا
ساردين
بسيرا
خيوس
سميرنا
كولوفون
ليديا
إفسوس
أندروس
ساموس
تينوس
إيكاريا
موكالي
فريجيا
كاريا
ملطية
كيثنوس
ميكونوس
ديلوس
باتموس
هاليكارناسوس
سيريفوس
باروس
ليروس
ناكسوس
سيفنوس
أمارجوس
كوس
ليكيا
ميلوس
إيوس
كنيدوس
أستيباليا
ثيرا
رودس
كاربانوس
كريت
كنوسوس

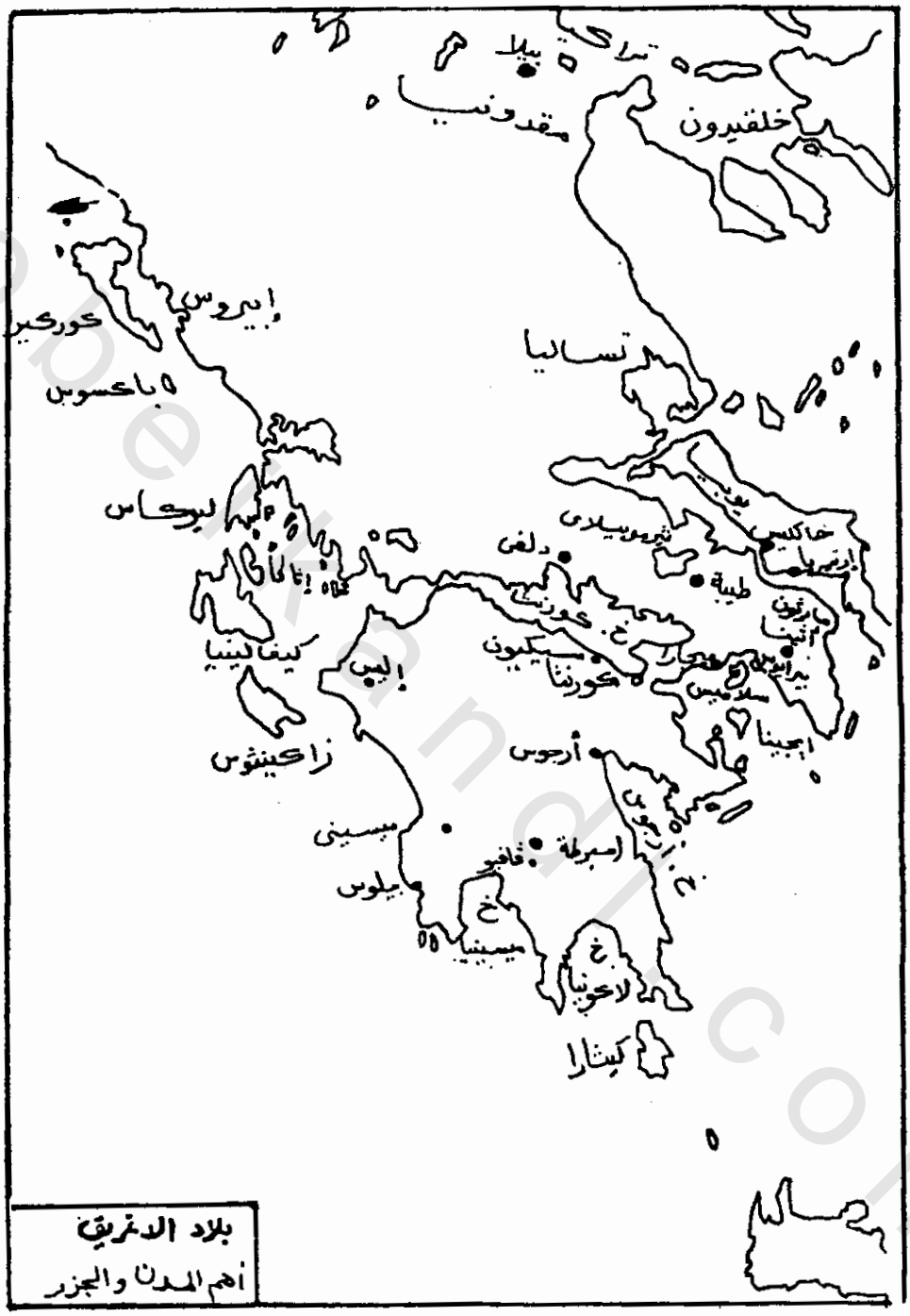
بيلا
مقدونيا
خلقيدون
إيروس
كوركير
باكسوس
تساليا
ليوكاس
إثاكا
كيفالينيا
إيتوليا
زاكينثوس
دلفى
طيبة
كورنثيا
سيكيون
كورنثا
أرجوس
ميسينى
أسبرطة
فافيو
يلوس
خ
ميسينيا
خ
لاكونيا
كيثارا
بلاد الاغريق
أهم المدن والجزر

الحضارة الاغريقية العتيدة ، وتتفق اغلب الدراسات على أن الموجات البشرية التى سكنت بلاد الاغريق منذ عصر البرونز كانت غالبا ذات أصول اسيوية ، كما أثر هذا الموقع على شكل الحضارة ذاتها فان قرب بلاد الاغريق من مراكز الحضارة المتقدمة فى مصر وفينيقيا وخيتا وبلاد ما بين النهرين جعلها تتأثر بطريق مباشر أو غير مباشر بما سبقها من حضارات موغلة فى القدم . فمثلا تأثر الاغريق بمبادىء فن النحت المصرى وكانت تماثيلهم المبكرة متأثرة بالطابع المصرى فى ثبات الوقفة (1) ، كما اخذ حكام بلاد الاغريق فى عصر الطغاة (حوالى القرن السادس ق . م) عمارة الابهاء والاعمدة عن معابد مصر . (2) وقد تأثرت ايضا هذه المنطقة سياسيا بما كان يجرى فى مصر ويكفى أن نذكر أن تحتمس الثالث مد نفوذه الى مناطق بحر ايجة وذكر فى نشيد الانتصار تحكمه فى جزر البحر . وفى ميدان العقيدة نلاحظ تأثر الحضارة الكريتية والحضارة الموكينية ووريثتها الحضارة الهيلينية نلاحظ تأثر هذه الحضارات بالديانات التى سادت فى حضارات الشرق القديمة

---

(1) تميز فن النحت الاغريقى خلال الفترة المبكرة من العصر الهيلينى وهى الفترة المعروفة بالفترة الارخيكية — بانتشار تماثيل الشبان والشابات Kouroi & Kourai وقد تميزت تماثيل الشبان بأنها كانت عارية وتلتصق يدا التمثال ببباقى الجسد ، وقبضة اليد معلقة دون أن تمسك بأى شىء . وكان التمثال ثابت الحركة يقدم اليسرى كما كان هناك توازن دقيق فى وضع التمثال ، فلو اقيم عمود من منتصف المسافة بين القدمين لشق التمثال الى نصفين متساويين تماما . أما تمثال الفتاة فكان يتميز برداء طويل وتسقط احدى اليدين الى جانبها دون حركة أو كانت تستخدم هذه اليد فى رفع ثنايا الرداء بينما كانت اليد الاخرى للتمثال تحمل قربانا .

وقد رأى المؤرخون فى سمات تماثيل الشبان والشابات تأثيرا مصريا واضحا حيث تظهر سمة الثبات والتوازن فى التماثيل وهى سمات مصرية فضلا عن تقديم القدم اليسرى رغم (تشاؤم) الاغريقى من تقديم (اليسرى) .

De Ridder, A. , et W. Deonna, L'Art en Grèce, Paris, 1924. PP. 211-212.

(2) يعترف دى ريدر De Ridder فى بداية حديثه عن علاقات مصر مع بلاد الاغريق بامكانية وجود تأثير مصرى قوى على حضارة بلاد الاغريق . فالمصريون كانوا يقولون للاغريق بحق « انكم أيها الاغريق ما أنتم الا أطفال » مشيرين بذلك الى الحقيقة التاريخية بأن مصر كانت ذات ماضى مجيد طويل فى الوقت الذى بدأت فيه بواكير الحضارة الاغريقية . وأكد دى ريدر أن — العوامل الحضارية والجغرافية المختلفة كلها ترشح مصر لهذا الدور . ولكنه بعد هذه المقدمة يقدم كل حقائق التأثير المصرى على بلاد الاغريق فى شكل تساؤلات كما لو كانت فى حاجة الى ادلة اضافية فيقول : هل اخذت عبارة ديونيسيوس ودمبتر فى اليوسيس عناصرها من عباده ايزيس واوزوريس ؟ وهل كانت قصة هرقل واطلس اللذين يحملان العالم هى صدى لوظيفة الاله شو الذى يحمل السماء ؟ . وهل اخذت عبارة الابهاء الاعمدة التى ميزت المعابد الاغريقية ، من المعابد الكبرى فى مصر وهل صحيح أن روبكوس وثيودورس من ساموس تعلما فن صب البرونز فى مصر ؟ . وهل كانت تماثيل الشبان والشابات مصرية الطابع أم انها سمة عالمية ؟

وفى الواقع لا يرى جورج سارتون سببا للتشكك فى مدى تأثير مصر على بلاد الاغريق خاصة والاغريق القدماء انفسهم كانوا يعترفون لمصر بفضلها عليهم DE RIDDER, Ibid, P. 212

سارتون ، جورج ، تاريخ العلم ، الجزء الاول ، القاهرة ، سنة 1963

ونجد اثر قصة اله الخصب تموز (الاله البابلى) واوزوريس (الاله المصرى) اللذين تتجدد حياتهما كل عام فى قصة ديونيسيوس الاله الاغريقى الذى يموت فى الخريف عندها يذبل النبات ثم يعود الى الحياة مع مقدم الربيع ، (1) وغنى عن البيان ارتفاع شان الاله آمون المصرى عند الاغريق ؛ ونحن نعرف أن الاسكندر الاكبر كان يقرنه بالاله زيوس كبير آلهة الاغريق ويتخذه هاديا له ومرشدا فى اثناء حملاته بل توج نفسه ابنا لهذا الاله فى معبده بواحة سيوة ، (2) وقد تاثرت بلاد الاغريق بموتعها حتى فى ميدان التجارة فوتوعها فى طريق الاساطيل التجارية الفينيقية جعل الاغريق يتاثرون بالفينيقيين فى اساليب التجارة كما اخذوا عنهم ايضا حروف الهجاء ويقال أن الاخيرين قد اقتبسوها عن الهيروغليفية — المصرية (3) .

ثانيا : التضاريس : وتضاريس بلاد الاغريق ايضا ذات اثر عميق فى تشكيل صورة الحياة على الارض الاغريقية فهى تضم جبالا من الحجر الجيرى وأودية ضيقة وخلجانا طويلة وانهارا قليلة وجزائر كثيرة . وقد ترتب على هذه الصفات التضاريسية مظاهر حياتية متعددة ، فالجبال التى تنتشر طولا وعرضا قطعت البلاد الى سهول صغيرة منعزلة ، والانهار القليلة سريعة الجريان ضيقة المجارى غير منتظمة الفيضان لم تخفف صعوبة

---

(1) يقول الاله آمون للملك تحتمس الثالث « ... الكنتيو تعيش فى رعب لقد أتيت وامنحك (القوة)لكى تسحق مكان هذه الجزر ، أولئك الذين يسكنون الاخضر العظيم (البحر المتوسط) وهم تحت زئيرك ... لقد أتيت وامنحك (القوة) لكى تسحق الاقطار البحرية ، ان كل ما يحيط بمنطقة المياة الكبرى تحت قبضتك »

Waltz, P., Le Monde Egeen Avant Les Grecs, 2me ed, Paris 1947, PP. 238-239,

De Ridder, Op. Ci. PP. 389-390

(2) ابراهيم نصحى ، مصر فى عصر البطالمة ، حا القاهرة ، 1973 ، ص 23 .

(3) تم التطور النهائى لاشكال الكتابة على أيدى الفينيقيين ، وقد عثر فى بيبلوس على ابجدية تكونت من اثنين وعشرين حرفا هجائيا تؤرخ من حوالى 1000 سنة ق . م . ويرجح ان هذه الابجدية كانت الاصل الذى اشتقت منه الكتابات المختلفة فى العالم وقد نقلها الفينيقيون الى الاغريق وعن الاخيرين أخذ الاتروريون وعن هؤلاء جاءت الحروف اللاتينية التى انحدرت منها ابجديات اغلب الدول الاوربية . وفى الشرق تفرعت عنها الكتابات — السامية الاخرى مثل العربية والآرمية والسبأية وتفرع الخط الهندى عن الخط الارامى وكذلك السريانى والنبطى وعن الخط النبطى تفرع الخط العربى ، كما تفرع عنه ايضا الخط البهلوى والافستى والارامى والجورجانى (فى الاتحاد السوفيتى) وغيرها . كما تفرع عن الخط السبأى الثمودى واللحيانى والصفوى والحبشى . وبينما تميزت الخطوط السامية باسقاط حروف العلة ولا تكتب الا الحروف الصحيحة ، ادخل الاغريق تعديلات هامة على الكتابة الفينيقية فأخذوا بعض الحروف السامية المعروفة باسم الحروف الصحيحة الضعيفة وجعلوها حروفا للعلة واستخدموا ذلك منذ القرن التاسع ق . م - احمد فخرى ، دراسات فى تاريخ الشرق القديم ، القاهرة 1963 ص 118 .

الاتصال بين اجزاء بلاد الاغريق . وهكذا باختصار لقد فرقت التضاريس بين اجزاء بلاد الاغريق وجعلت كل منها منطقة شبه مستقلة عن غيرها . وهكذا قامت فى بلاد الاغريق مجموعة من المجتمعات الصغيرة لكل منها مساحته المحدودة وسكانه القليلين الذين لا تربطهم بغيرهم من المجتمعات الاغريقية رابطة الولاء لدولة او وطن واحد . ففرضت التضاريس على هذه المجتمعات أن تتخذ لنفسها ما يلائم ظروفها من نظم الحكم وهكذا نشأت المدينة الدولة (Polis).

ويتصل بالتضاريس ايضا ما سببته طبيعة الارض الفقيرة فى بلاد الاغريق من اتجاه هذه المجتمعات الى امتهان حرف بعينها فبينما عمل البعض بزراعة الحبوب والاعناب والزيتون وفلاحة البساتين ، اتجه آخرون لرعى الاغنام والماشية على الجبال والمرتفعات ولكن هذه الموارد ظلت قاصرة عن كفاية المجتمع الاغريقى ، فاتجه الى البحر تدفعه حاجته الى الطعام وتضاريس بلاده التى تمتد اصابعها فى البحر ويتداخل البحر فى داخلها الى مسافات بعيدة ، ومن ثم فرضت الظروف على الاغريقى أن يتجه الى البحر تاجرا وقرصانا ومهاجرا ، ورغم ان الاغريق خشوا البحر فى البداية الا انهم سرعان ما اقبلوا عليه واصبحوا شعبا بحريا يتصف بالشجاعة والاقدام . وهكذا كانت تضاريس بلاد الاغريق بتنوعاتها أحد العوامل الهامة فى قيام حركة الاستيطان خارج الارض الاغريقية على شواطىء البحر المتوسط وغيره .

ثالثا : المناخ : ومناخ بلاد الاغريق متوسطى يتميز بالحرارة صيفا والدفىء شتاء وبرد الليل فى فصلى الخريف والشتاء يتلاشى اثرهما أمام دفىء النهار ، أما الرياح فهى معتدلة فى فصل الربيع والصيف مما يساعد الملاحين على الابحار بسفنهم الصغيرة أما فى الخريف والشتاء فتتحول هذه الرياح الى عواصف مما يجعل الملاحة خلال هذين الفصلين نوعا من المغامرة غير مأمونة العواقب (1) ، ولذا نجد هيزيود — ثانى أقدم شعراء الاغريق المعروفين — (2) ينصح الاغريق بالا يغامروا بالملاحة خلال فصلى الخريف والشتاء وان ينصرفوا لاصلاح سفنهم حتى تكون على استعداد للابحار فى

---

(1) نلاحظ ذلك فيما ذكره ثوكوديديس على لسان نكياس من استحالة وصول اى امدادات اثناء الشتاء الى المحاربين الاثينيين فى سيراكوز سنة 416 ق . م Thucydides, BK II S. - 21

(2) المعروف عن هيزيود انه عاش فى أسكرا Askra فى بيوتيا . ويقال انه هاجر اليها فى طفولته بسبب فقر عانت منه أسرته . يؤرخ لمولده بين القرنين التاسع والسابع ق . م ، =

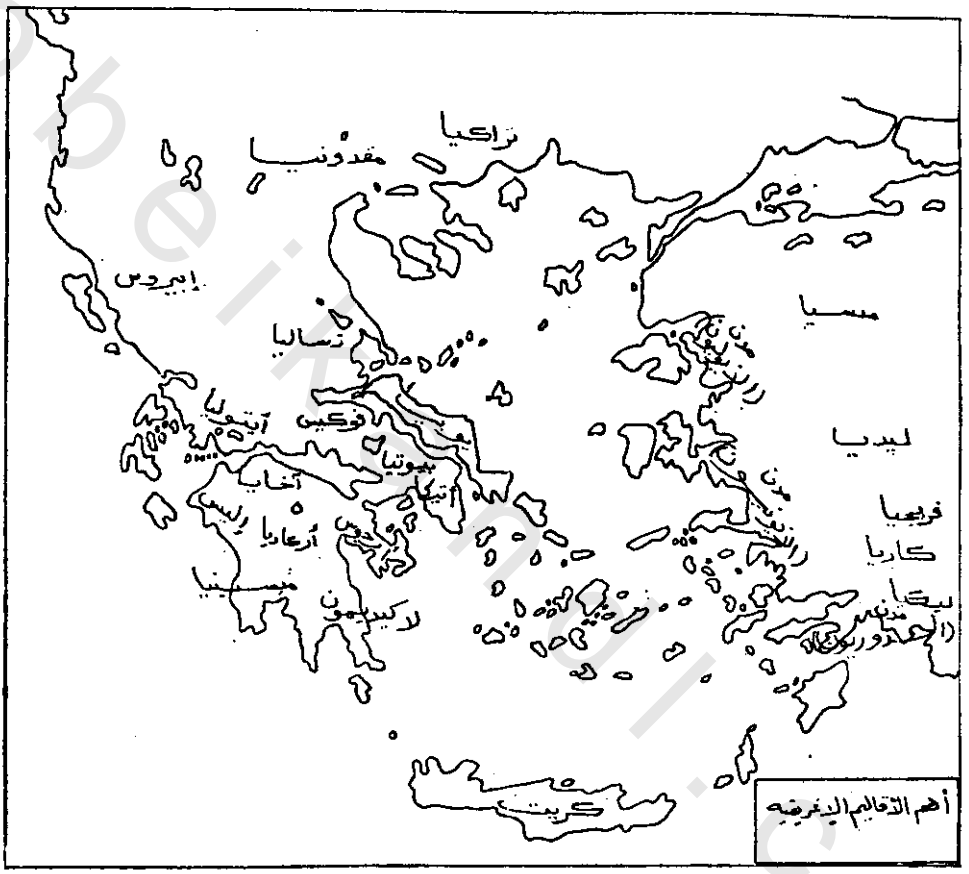
تراكيا
مقدونيا
إبيروس
ثساليا
آيتوليا
فوكيس
بيوتيا
أتيكا
آخايا
أرجوليس
أركاديا
ليسبوس
مسينيا
ليديا
فريجيا
كاريا
ليكيا
كريت
أهم الأقاليم الديموطيقية

الربيـــع القادم . (1)

وقد تأثر الاغريقى بمناخ بلاده فانتج من الارض محاصيل معينة كما اثرت الرياح فى تحديد النشاط البحرى ؛ فضلا عن ان المناخ اثر ايضا فى مزاج الانسان الاغريقى وشكل اسهامه فى شؤون مدينته فقد كان الاغريقى القديم بسيطا فى مظهره ويساعد اعتدال المناخ اغلب ايام السنة الى الاتجاه للمناطق الفسيحة خارج بيته يتدبر أمره ويناقش شؤون مدينته مع ابناء بلدتـــه .

= واهم أعمال هيزيود قصيدتان الاولى هى انساب الالهة ويذكر فيها مولد العالم من العماء ونشأة الالهة وصلاتهم . وفى القصيدة الثانية الاعمال والايام يوجه حديثا طويلا لاخيه برسيوس يذكر من خلاله الكثير عن أحوال بلاد الاغريق فى زمانه فيتحدث عن الزراعة والملاحة والمناخ والزواج الخ ...

(1) Kitto, H. D. F., The Greeks, London, 1977 pp. 34 - 38

obeikandl.com